التيار الواقعي (المدرسة الواقعية): هي ما يعبر فيها الإنسان عن نفسيته ومشاكله وقضاياها وآماله وآلامه , وهي من التيارات الأدبية التي ظهرت بعد المدرسة الرومانسية في نهاية القرن التاسع عشر , و الواقعية تيار موضوعي غير ذاتي يدعو الى الارتباط بالواقع فقد تأثر الشعر العربي بالمذاهب الأدبية الغربية و ظهور حركات التحرير في معظم الدول العربية و الرغبة في التجديد والثورة على المدرسة الرومانسية و قيام الحرب العالمية الأولى والثانية وماحدثته من تغير ودمار و يقضت الوعي العربي الجماعي و تطور وسائل الاتصال مما أدى الى التقارب الثقافي . ومن روادها العرب في النثر عبدالسالم العجيلي و محمود المويلحي و جرجي زيدان . وفي الشعر مثل محمد مهدي الجواهري وإلياس قنصل و فدوى طوقان , يعبرون عن نضج عربي متعلق بالتعامل مع التيار الواقعي . و من خصائص المدرسة الواقعية الشكلية نها تعتمد على السطر الشعريه , وتعدد القوافي و الاعتماد على الموسيقى الداخلية . تصوير ما تعانيه الطبقة الدنيا من حيف وتشخيص أآلفات الاجتماعية مما جعل أدبهم يتسم بطابع تشاؤمي و الكشف عن مواطن التخلف في المجتمع و اجتماع الشعر بالقضايا النسائية والاجتماعية والوطنية كالعودة الى الاستقلال والتحرر وهموم الشعب من فرح و حزن و الدعوة إلى مايسمى (الفن الحياة , وينقسم ايضا الشعر الواقعي الى : واضح يتحدث فيه الشاعر ببساطه و وضوح ولغه تقترب من كلام الناس , ولما كانت الرومانسية تحمل في حد ذاتها بذور الواقعية ليس غريبا أن تقوم الواقعية ال على أنقاض الرومانسية أو كمذهب مناوئي لها بل كتيار يسير جنباً إلى جنب معها – . رغم الموضوعية التي دعا إليها الواقعيون فقد اتسم أدبهم فالواقعية على هذا الأساس هي انعكاس للواقع الخارجي في نفس الأديب أو هي صورة للواقع ممزوجة بنفس الأديب وقدراته – . واصل التيار الواقعي عند الغربيين تطوره حتى انتهى إلى الواقعية الطبيعية . الواقعية الاشتراكية وقد ظهر تيار آخر للواقعية أطلق النقاد عليها اسم الواقعية الجديدة تمييزاً عن واقعية الغرب المتشائمة . والواقعية الجديدة تصور واقعا جديدا لذا قيل عنها أنها واقعية التفاؤل والاستبشار . اثر الواقعية في الأدب العربي الحديث . إن الأدب العربي الحديث في اتجاهه الواقعي لم يترسم خطى الواقعية الغربية بنظرتها المتشائمة ورفضها للحياة . بل نهج نهجا خاصا استوحاه من الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية. وتبرز الواقعية في الأدب الجزائري عند مولود فرعون في روايته (ابن الفقير)، وفي أدب محمد ديب في الحريق ويعد محمود تيمور الواقعي الأول في الأدب العربي متأثرا بالكاتب الفرنسي جي دي موباسان فقد دعا في مقدمة كتابه الشيخ جمعه وقصص أخرى إلى الأخذ بالمذهب الواقعي في التأليف القصصي